

النافذة الديموغرافية في سلطنة عُمان التأثيرات والتحديات

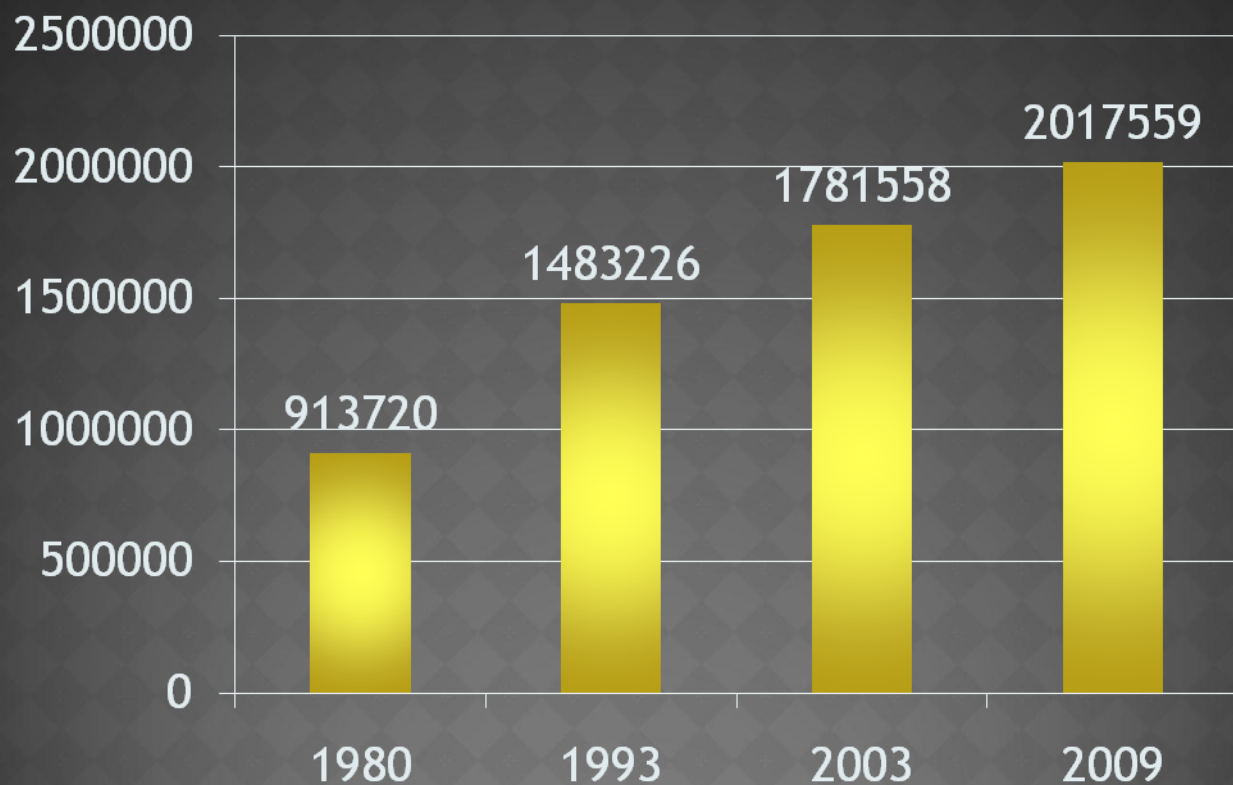
سوسني
اللواتية

أهداف العرض

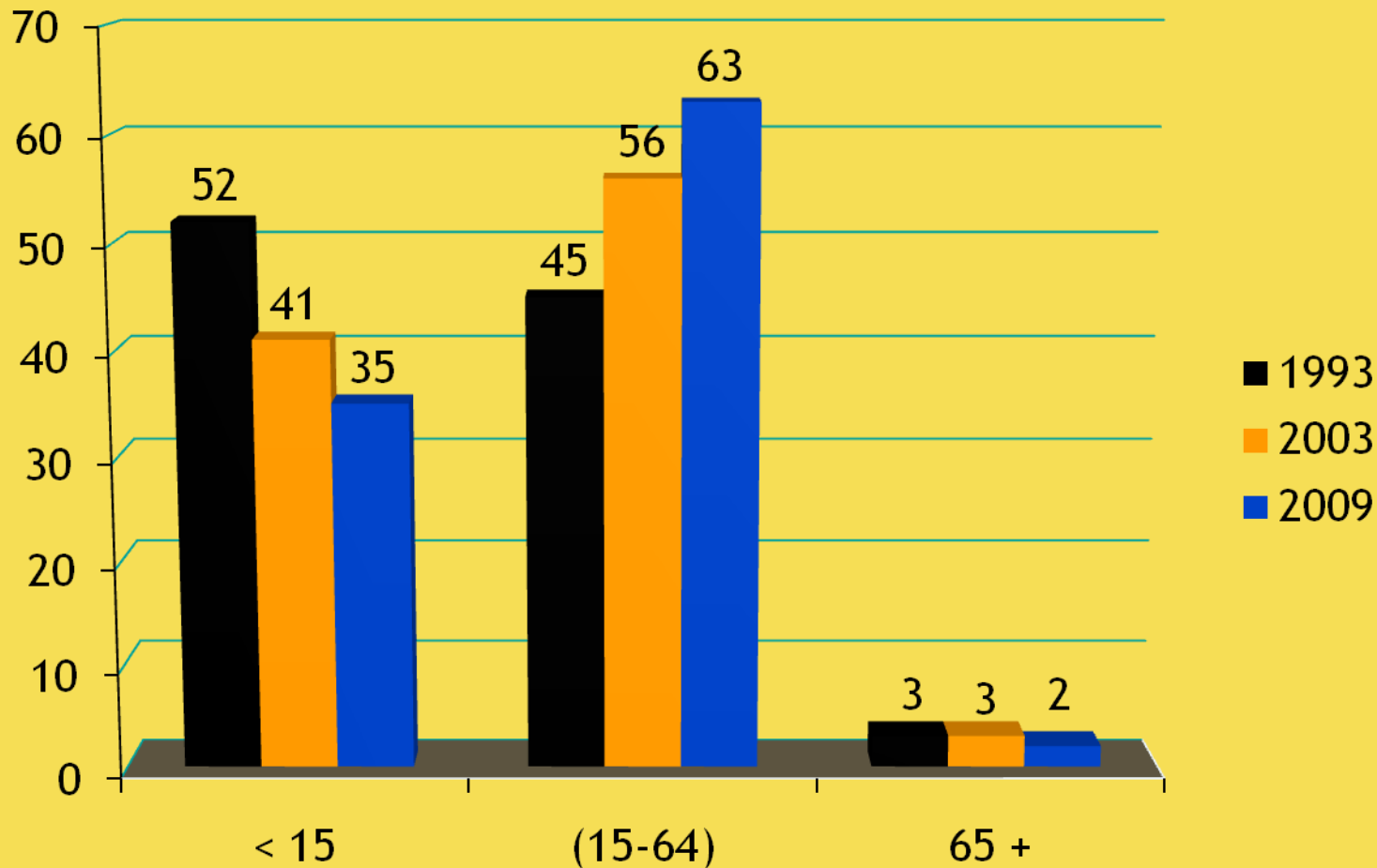
1. استعراض بعض المؤشرات الديموغرافية للمجتمع العماني ودلالاتها.
2. إعداد إسقاطات عن الحجم المستقبلي للسكان العُمانيين في ضوء عدد من السيناريوهات.
3. تحديد انعكاسات هذه الإسقاطات على الطلب من الخدمات المختلفة.
4. التعرف على مفهوم النافذة الديموغرافية وأهميتها.

حجم السكان العمانيين

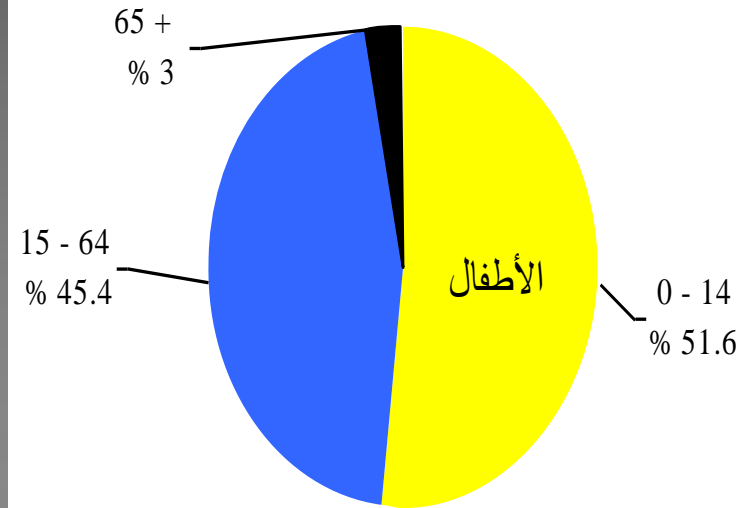
تطور حجم السكان العمانيين خلال
الفترة (1980-2009)



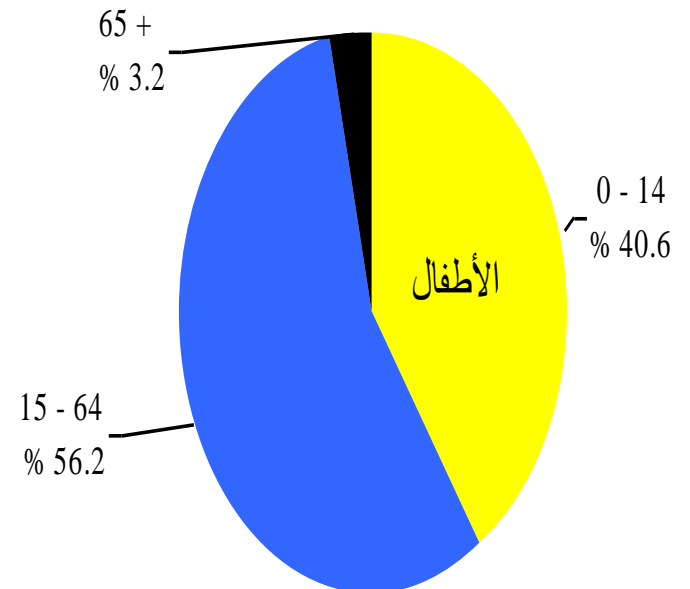
التركيب العمري للسكان العمانيين في الفترة (1993-2009م)



شكل (2 أ) العُمانيون حسب مجموعات عمرية - تعداد 1993

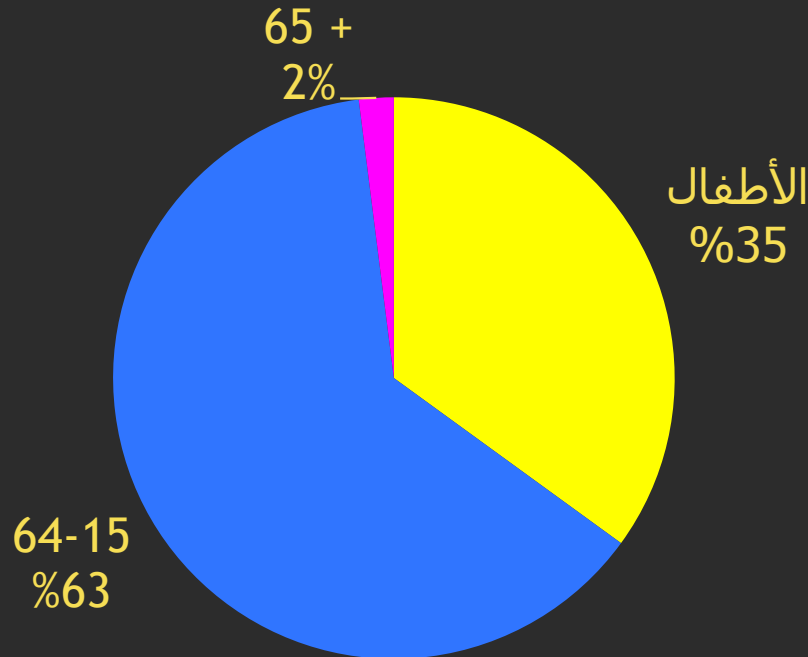


شكل (2 ب) العُمانيون حسب مجموعات عمرية - تعداد 2003

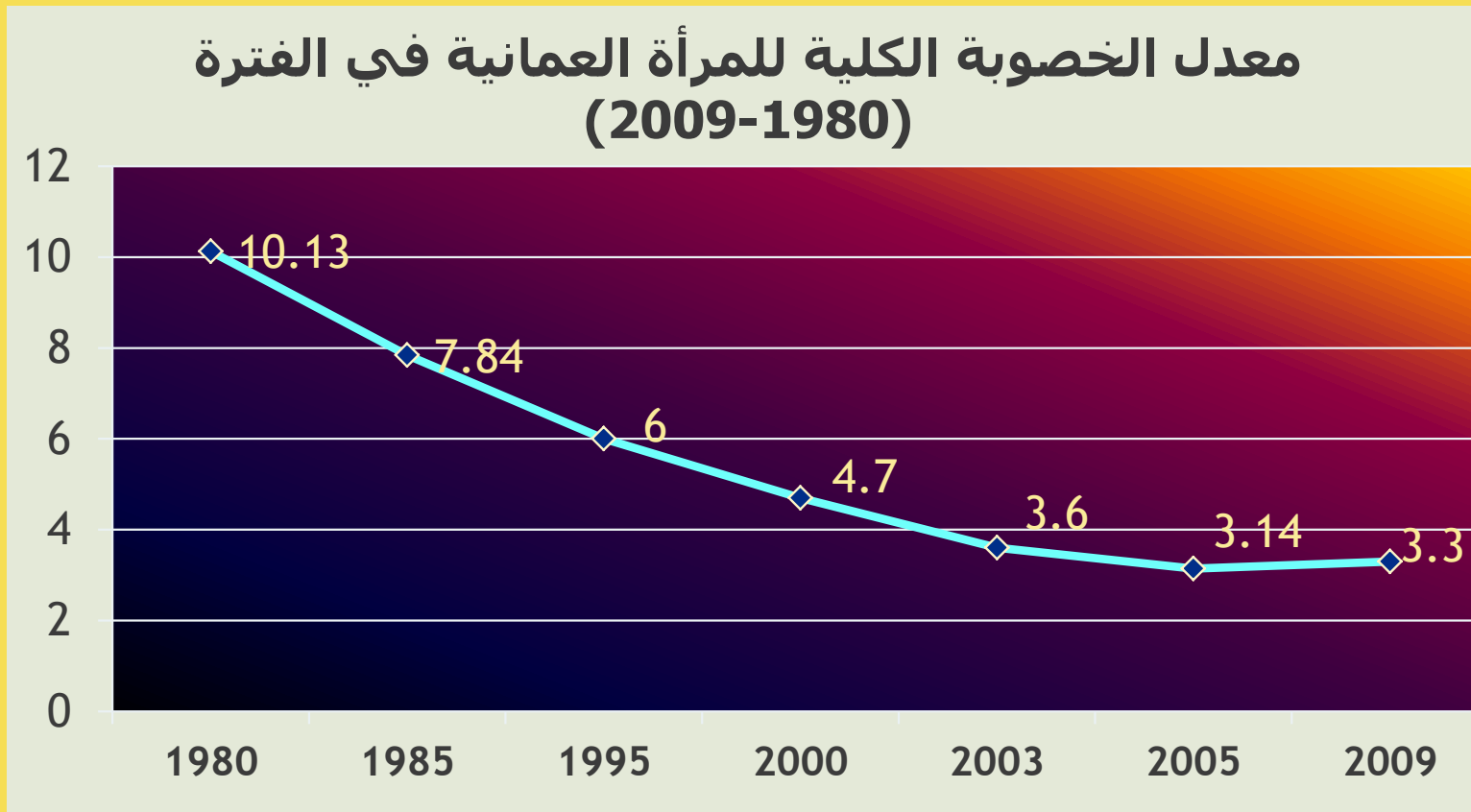


شكل (2 ج): العُمانيون حسب مجموعات عمرية - تقديرات

منتصف 2009



- ⊙ التركيب العمري للسكان أهم من عددهم.
- ⊙ انخفاض الخصوبة هو العامل الرئيسي في إحداث التغير في التركيب العمري.



إذن - هل لدى
السلطنة عدد وفير
ونسبة مرتفعة من
الفتية والشباب ؟

• الجواب - نعم

• حوالي نصف العمانيين هم دون سن 18 سنة

• وحوالي 37% بين عمر 20-39 سنة

• لذا توجد فعلاً قوة كامنة ودافعة :

• لتزايد السكان بسبب تزايد الولادات الناتج عن تزايد عدد الفتيات في

سن الزواج والإنجاب

• ولتزايد قوة العمل والضغط على سوق العمل بدخول صغار السن إليها

ما هو مستوى إعالة السكان في السلطنة؟

○ الإعالة السكانية:

2003 : 78 طفل ومسن لكل 100 فرد في سن العمل

2009 : 58 طفل ومسن لكل 100 فرد في سن العمل

مقابل 47 في أوروبا (رغم ارتفاع نسبة المسنين هناك) و 45 في تونس

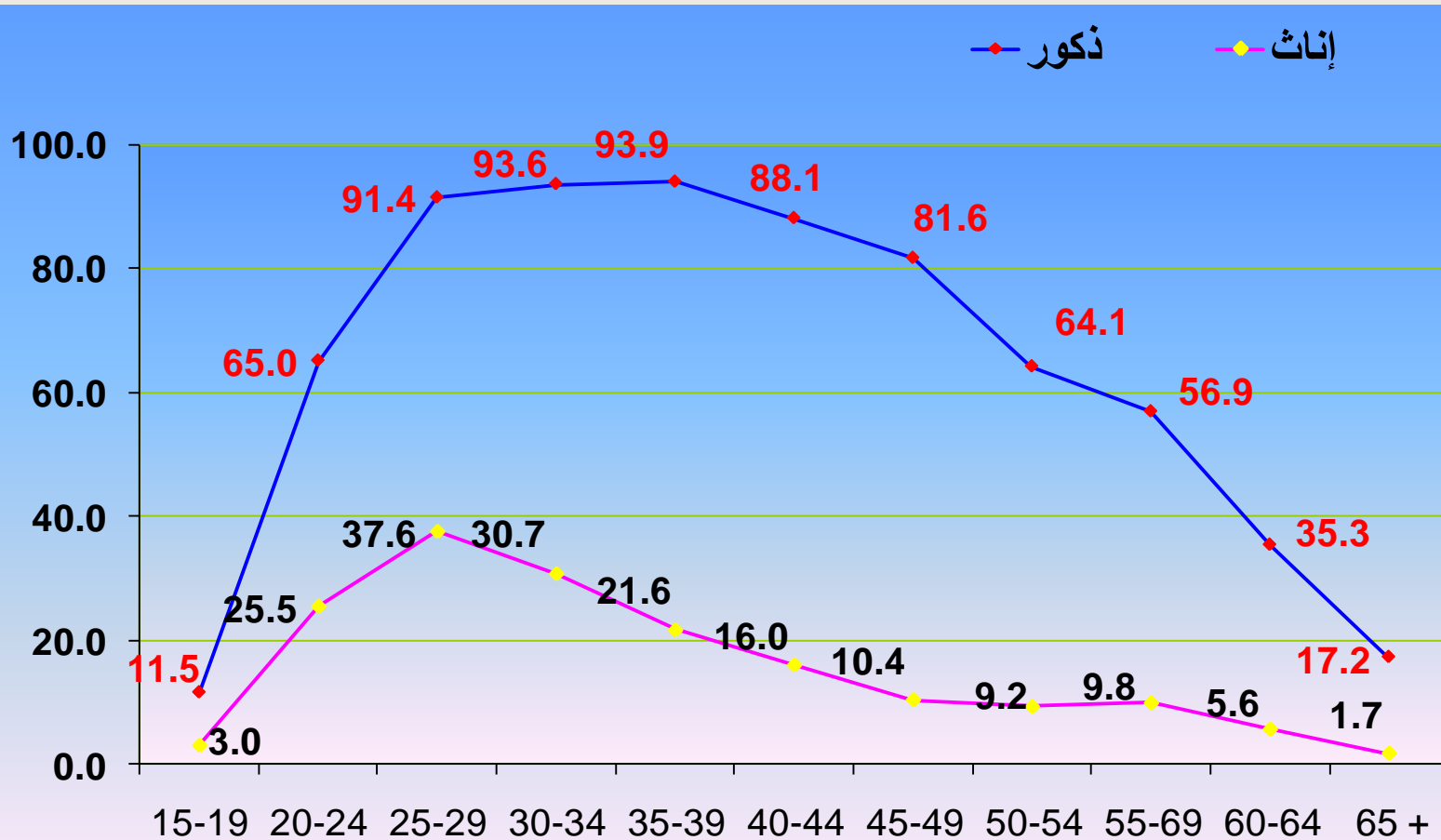
○ الإعالة الاقتصادية:

4 أفراد معالون لكل فرد مشغل لسببين مترابطين

(1) ارتفاع نسبة الأطفال

(2) تدني مشاركة الشباب

معدلات المشاركة في قوة العمل للسكان 15 سنة فأكثر



ما مدى مشاركة الشباب في قطاعات النشاط الاقتصادي؟

متدنية حسب مسح القوى العاملة 2008
لأن 19% فقط من الإناث +15 سنة نشيطات اقتصاديا
11.8% من الذكور و 3% من الإناث 15-19 سنة
نشيطون

أسباب تدني مشاركة الشباب:

(1) سياسات التعليم والتنشئة

- نسبة عالية من غير النشيطين هم طلبة (63 عند الذكور و 28 عند الإناث)
- قد تكون بطالة اختيارية!! أو مرتبطة بهيمنة العمالة الخارجية في قطاعات معينة

(2) الانسحاب المبكر للإناث من العمل

- الزواج المبكر أو الإنجاب المبكر لا يجعل الانسحاب مكلفاً
- نسبة عالية من غير النشيطين هم ربات منزل (58.0 الإناث)

ماذا سيكون عليه الوضع الديموغرافي في السلطنة مستقبلاً؟

يمكن الإجابة عن هذه الأسئلة في ضوء 3 سيناريوهات للخصوبة:

- (1) استمرار الوضع الحالي - يفترض أن يبقى معدل الإنجاب الحالي (3.19 مولود للمرأة الواحدة) على ما هو عليه في المستقبل.
- (2) معتدل: يفترض انخفاض معدل الإنجاب تدريجياً إلى (2.5) عام 2050.
- (3) المنخفض: يفترض انخفاض معدل الإنجاب تدريجياً إلى (2.5) عام 2030، وإلى مستوى الإحلال (حوالي مولودين للزوجين) بحلول عام 2050 وما بعده

النافذة الديموغرافية



هي تحول ديموغرافي يرتبط بانخفاض معدلات الخصوبة إلى الإحلال لينجم عنها تغيرات ديموغرافية هامة ، أهمها:

- ارتفاع نسب الشباب والبالغين في المجموعة العمرية (15-64 سنة) إلى مستويات غير مسبقة ، قياساً بالمجموعة العمرية المعالة والمتمثلة في الأطفال دون سن الخامسة عشرة وكبار السن في الفئة العمرية (65 فأكثر).

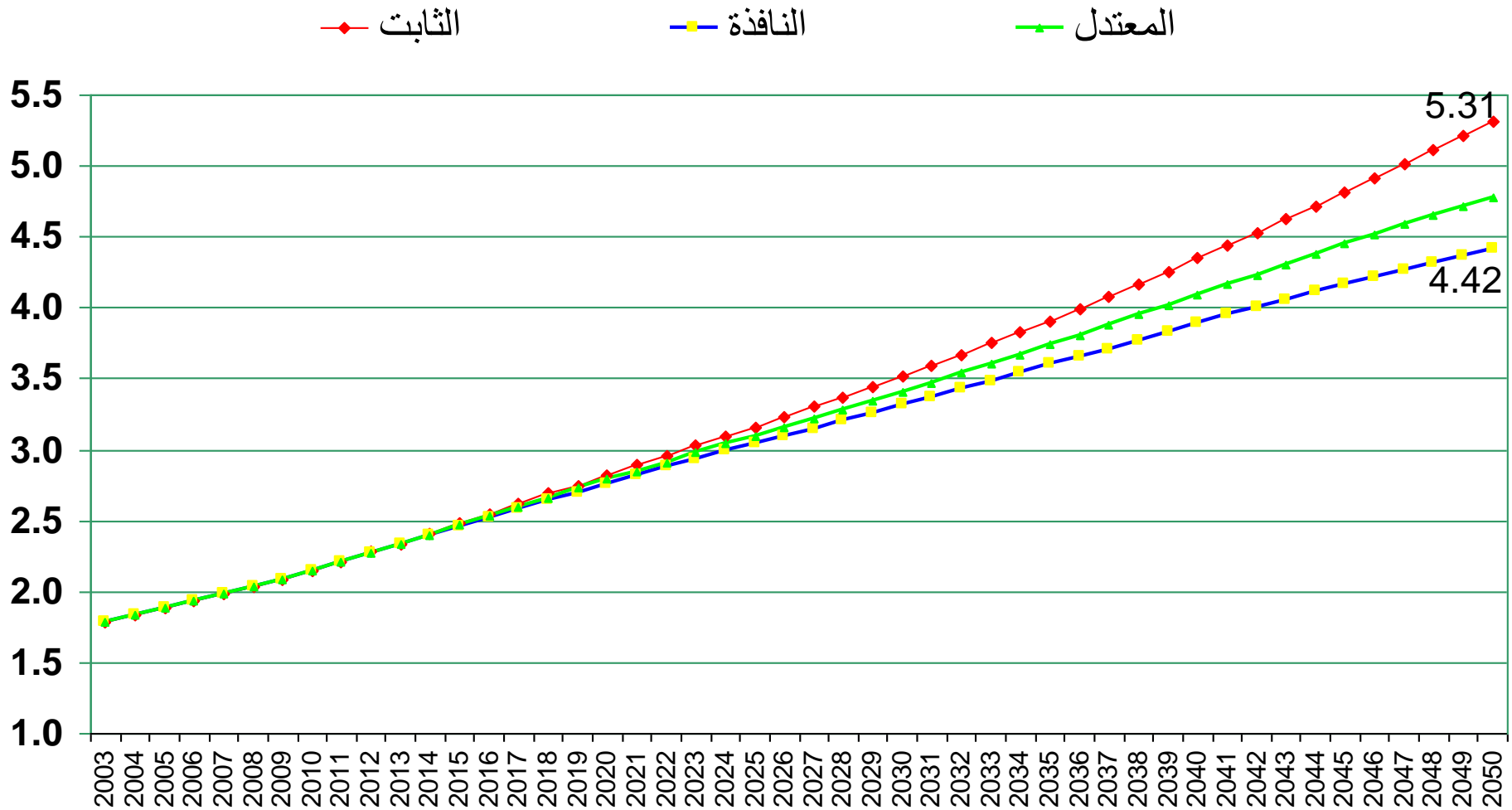


تكون هبة ديموغرافية إذا ما أحسن استثمارها والاستعداد لها ، ونقمة ديموغرافية إذا لم يتم الاستعداد لها.

تأثيرات النافذة الديموغرافية

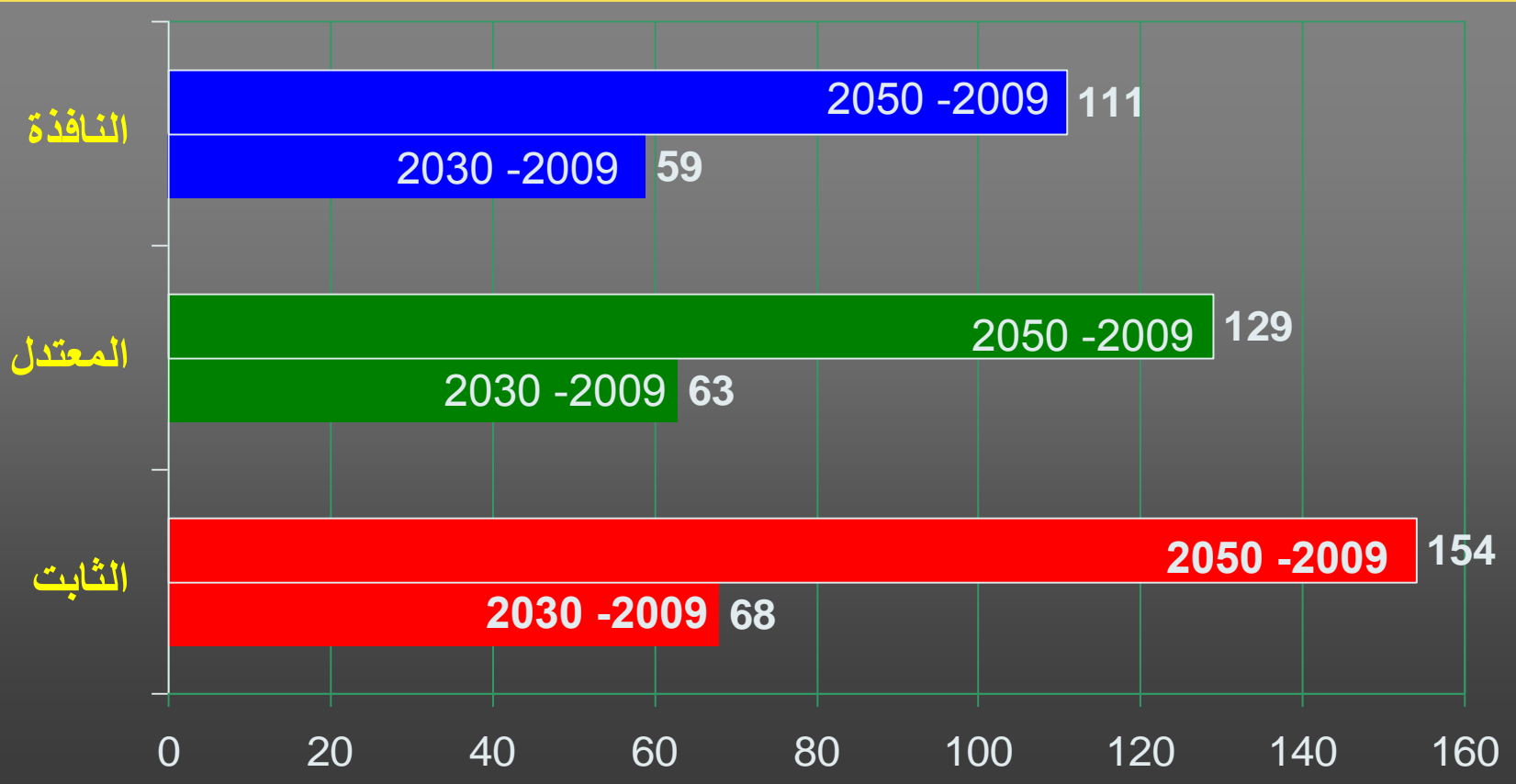
- في حجم السكان
- في معدل النمو السكاني
- في البنية العمرية
- في الإعالة
- في خدمات الرعاية الصحية
- في الخدمات التعليمية
- في سوق العمل
- في خدمات الإسكان والبناء

تقدير حجم السكان العمانيين (ملايين)

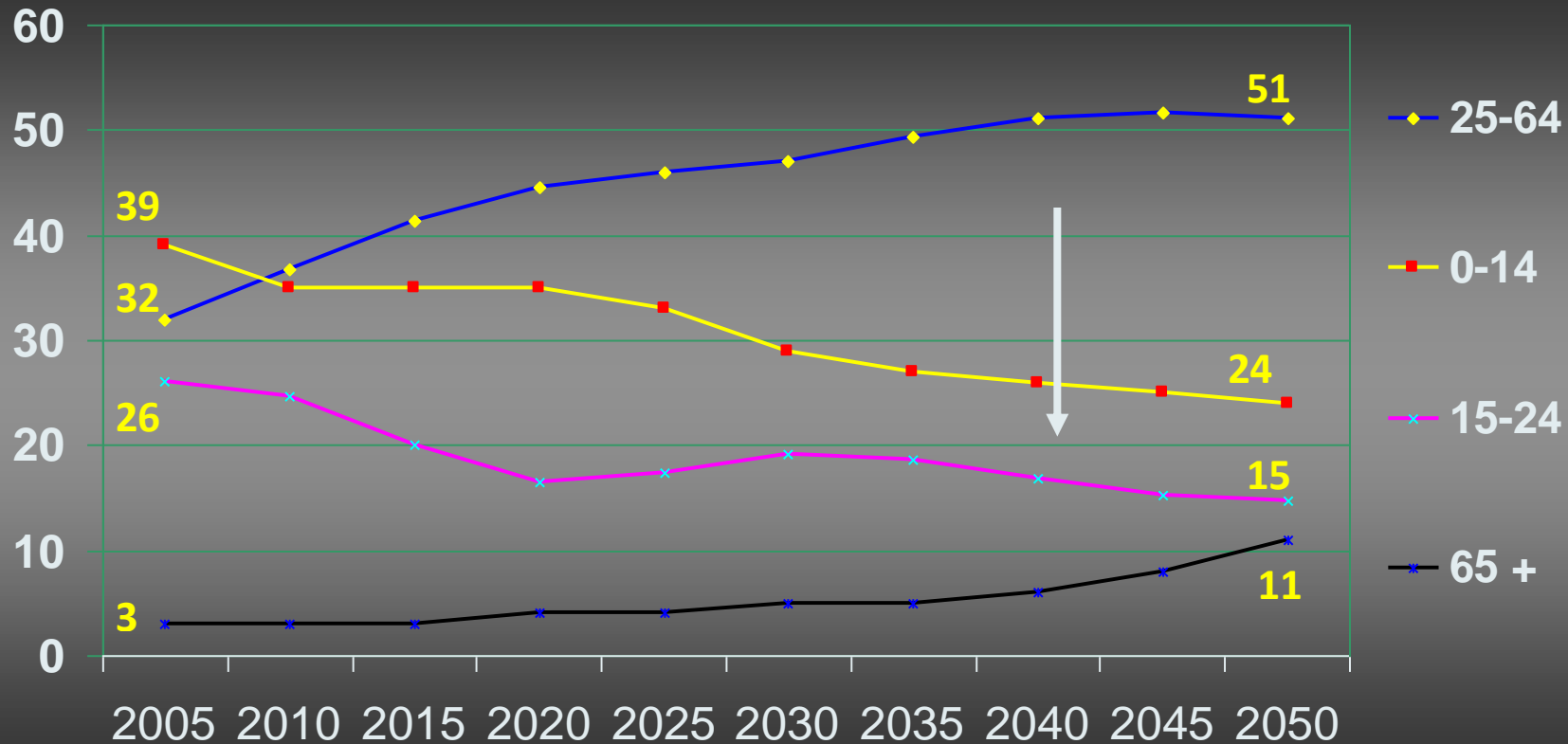


نسب التغير في حجم السكان العمانيين

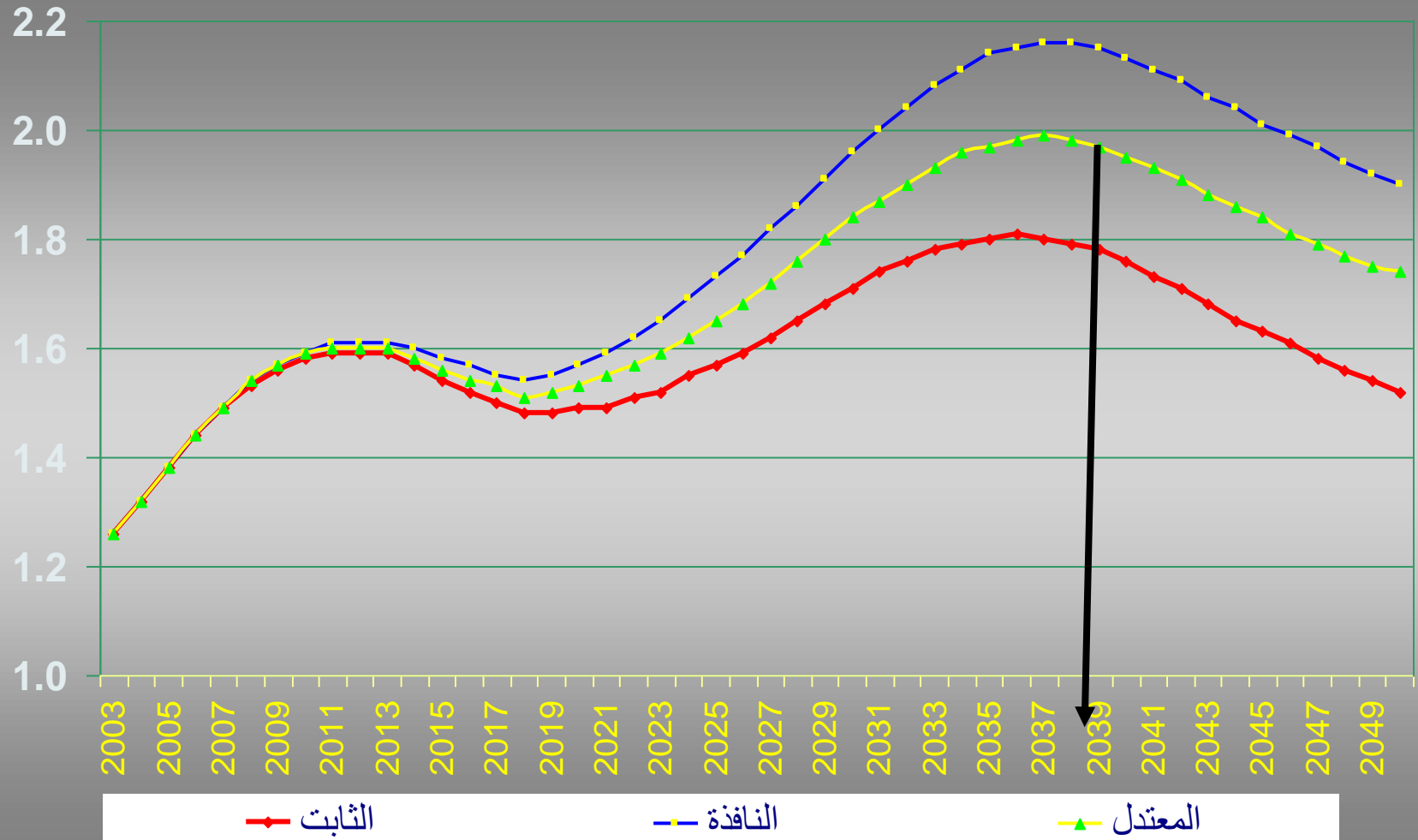
(2050 - 2009)



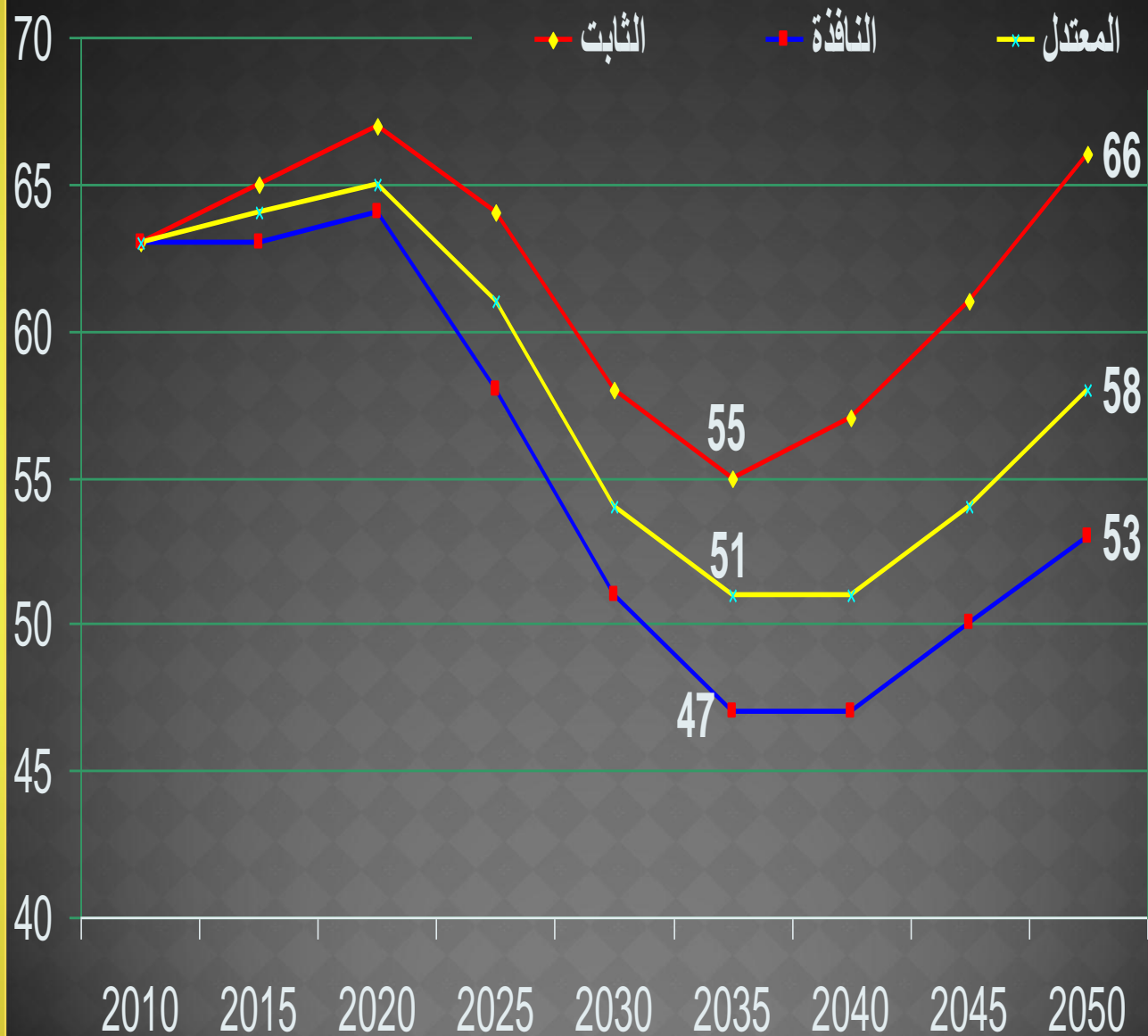
تغير نسب المجموعات العمرية إذا حلت النافذة



نسبة السكان في سن العمل إلى الأطفال وكبار السن



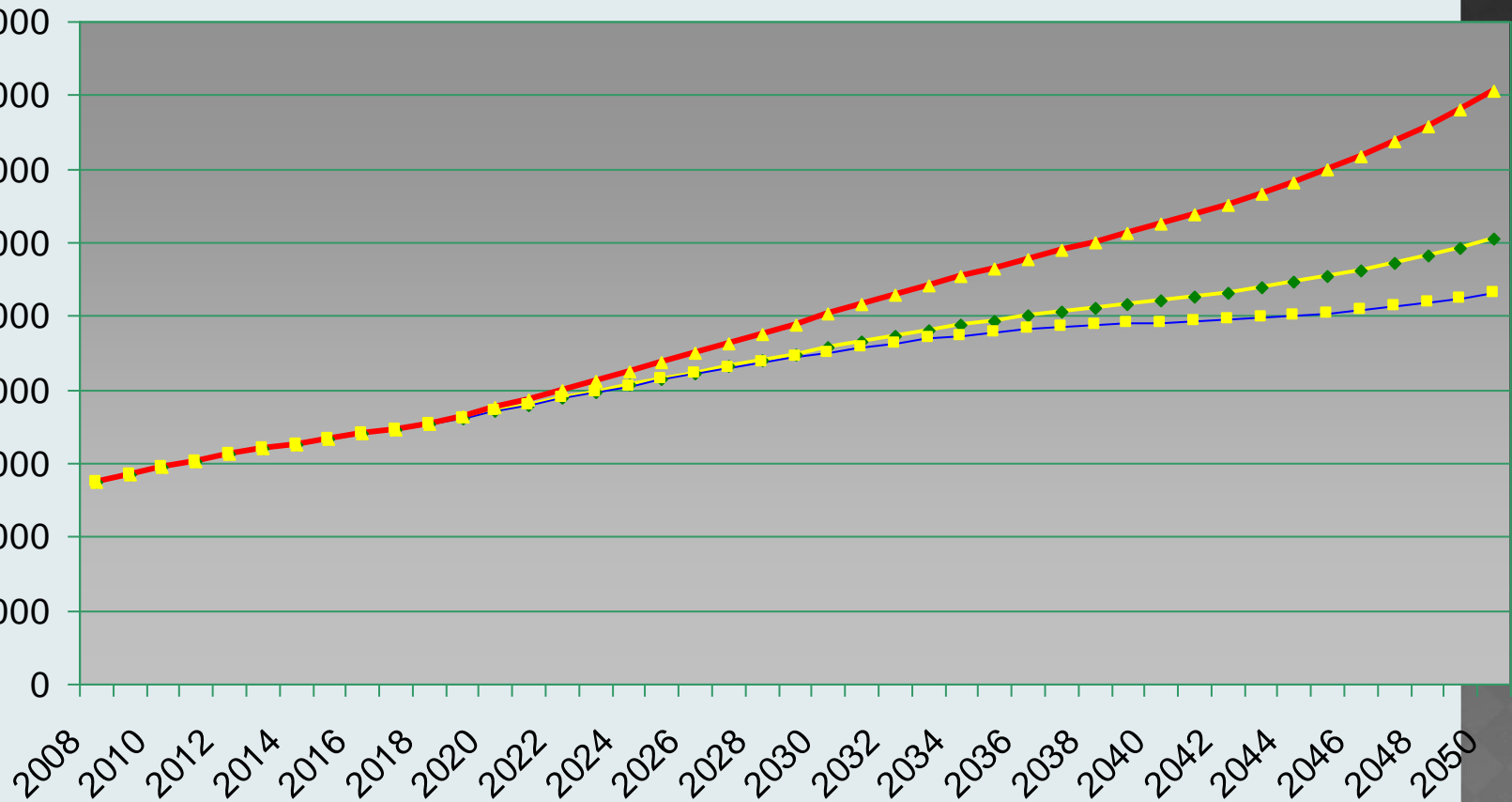
نسبة الإعاقة السكانية



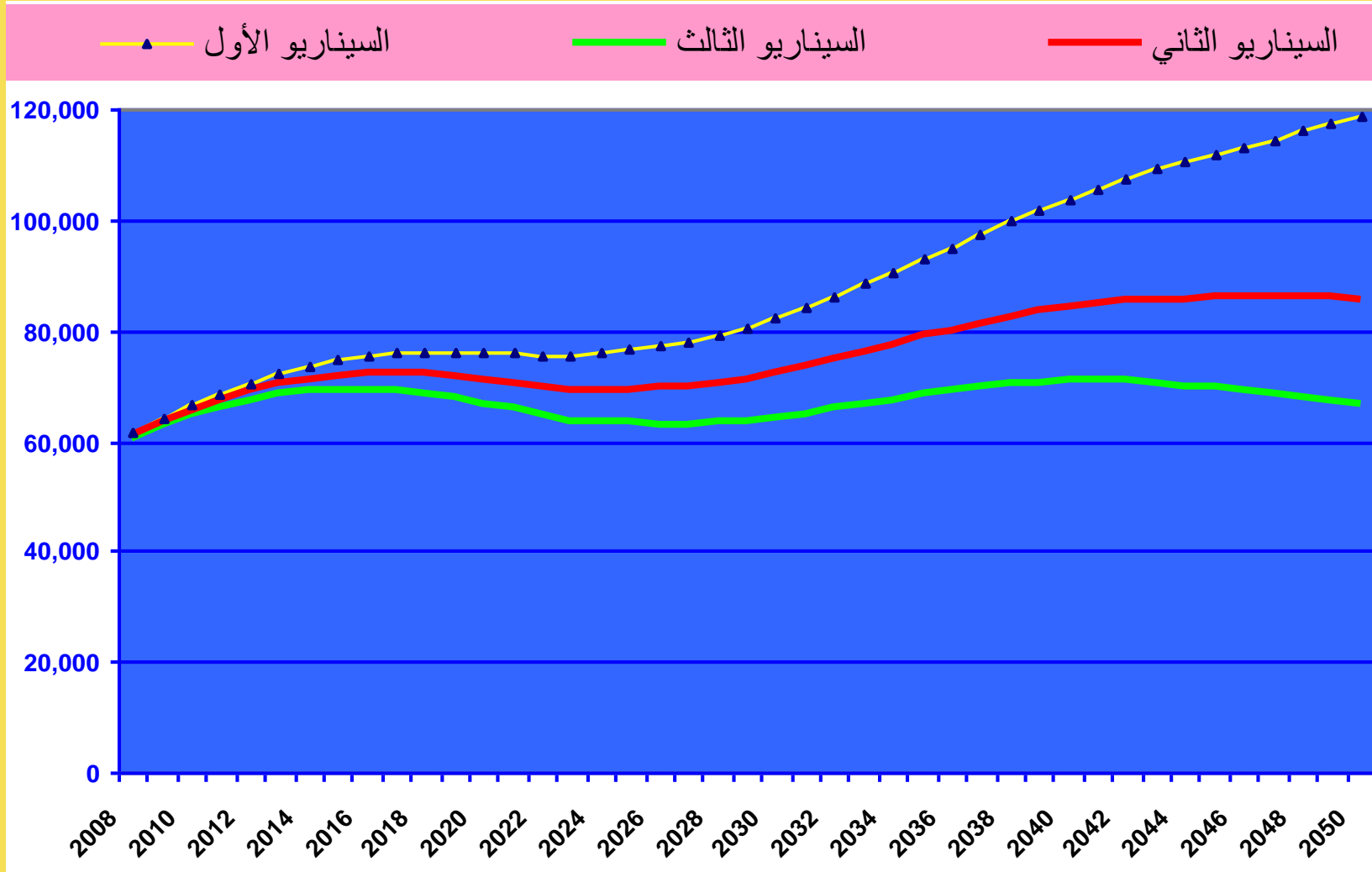
تأثيرات النافذة الديموغرافية في خدمات الرعاية الصحية

- تقلل من الاحتياجات الصحية الكلية المترتبة على النمو في حجم السكان
- لا تؤثر في عدد كبار السن ولكن تؤثر في نسبتهم
- تؤثر في عدد النساء في سن الإنجاب
- تؤثر في الخدمات الصحية المتعلقة بعدد الأحمال والمواليد والرضع والأطفال

النساء في سن الإنجاب (15 - 49) سنة



تقديرات بأعداد المواليد حتى عام 2050



تأثيرات النافذة الديموغرافية في الخدمات التعليمية

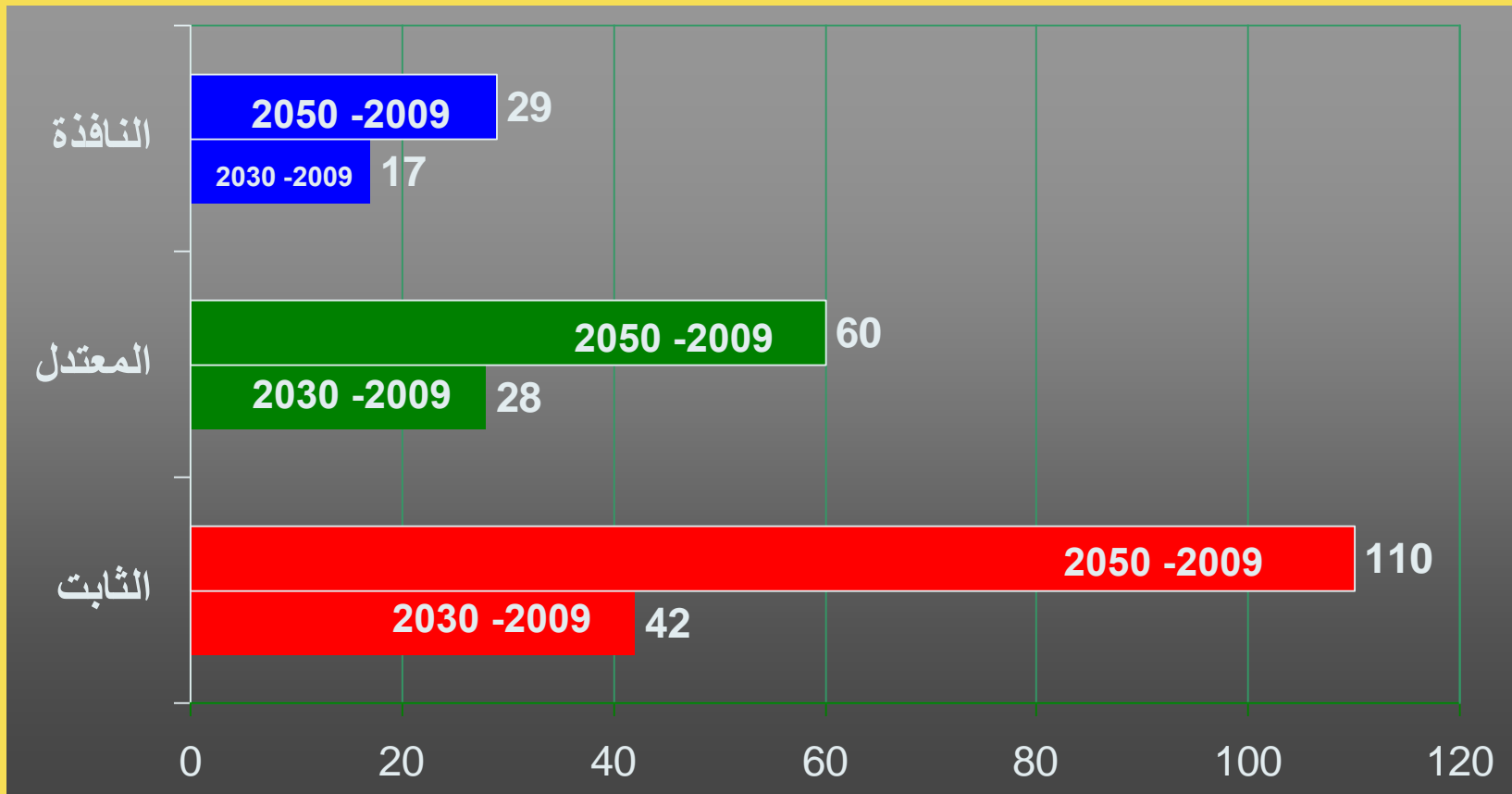
في عدد الأطفال في سنة رياض الأطفال 4-5 سنوات

في عدد الأطفال في سن 6 - 17 سنة

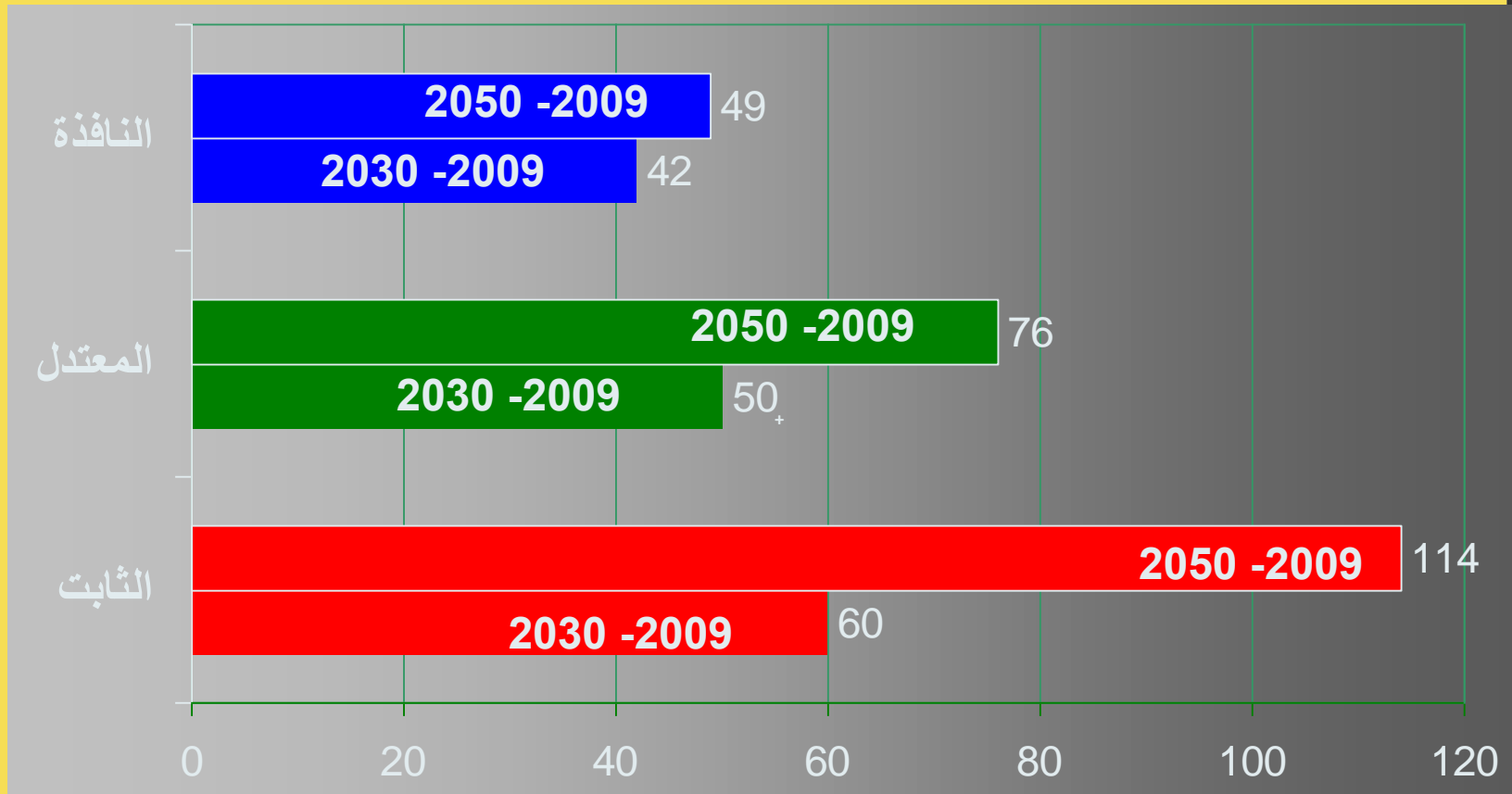
في عدد الشباب 18 - 24 سنة

في عدد الشباب 25 - 29 سنة

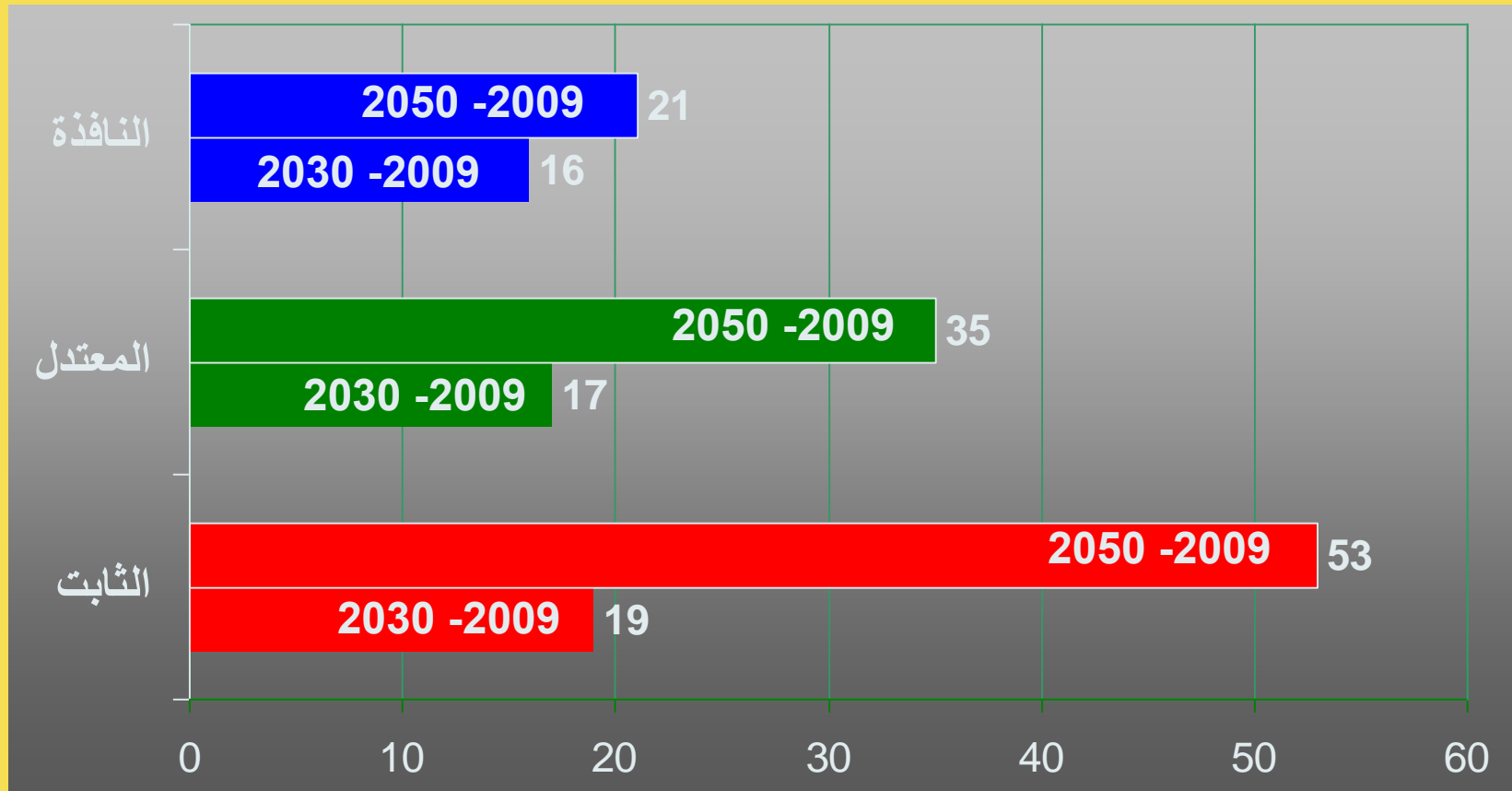
نسب التغير في عدد من هم في سن رياض الأطفال 2009 - 2050



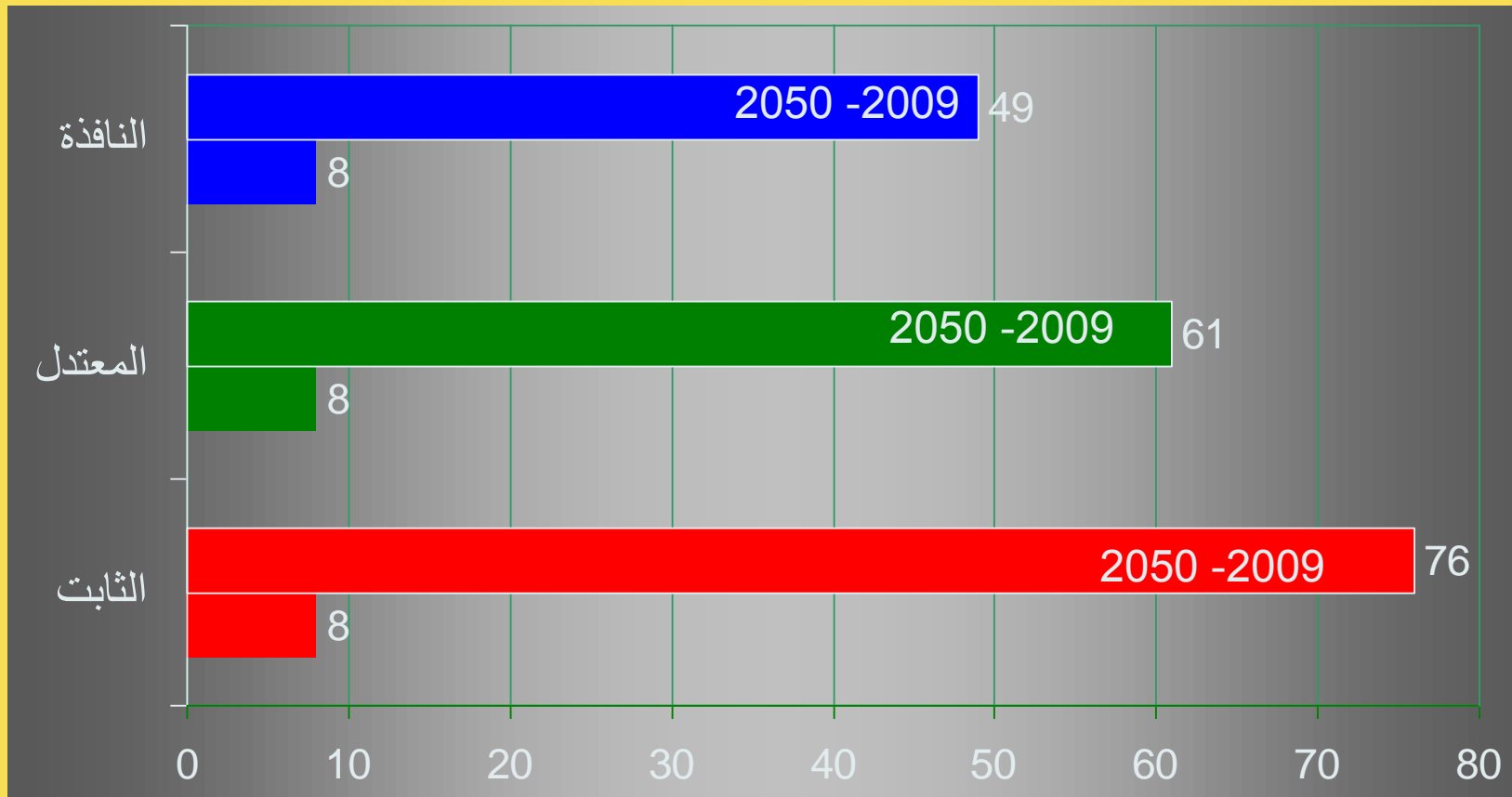
نسب التغير في عدد من هم في سن التعليم 6 - 17 سنة 2009 - 2050



نسب التغير في عدد من هم في سن 18 - 24 سنة 2009 - 2050

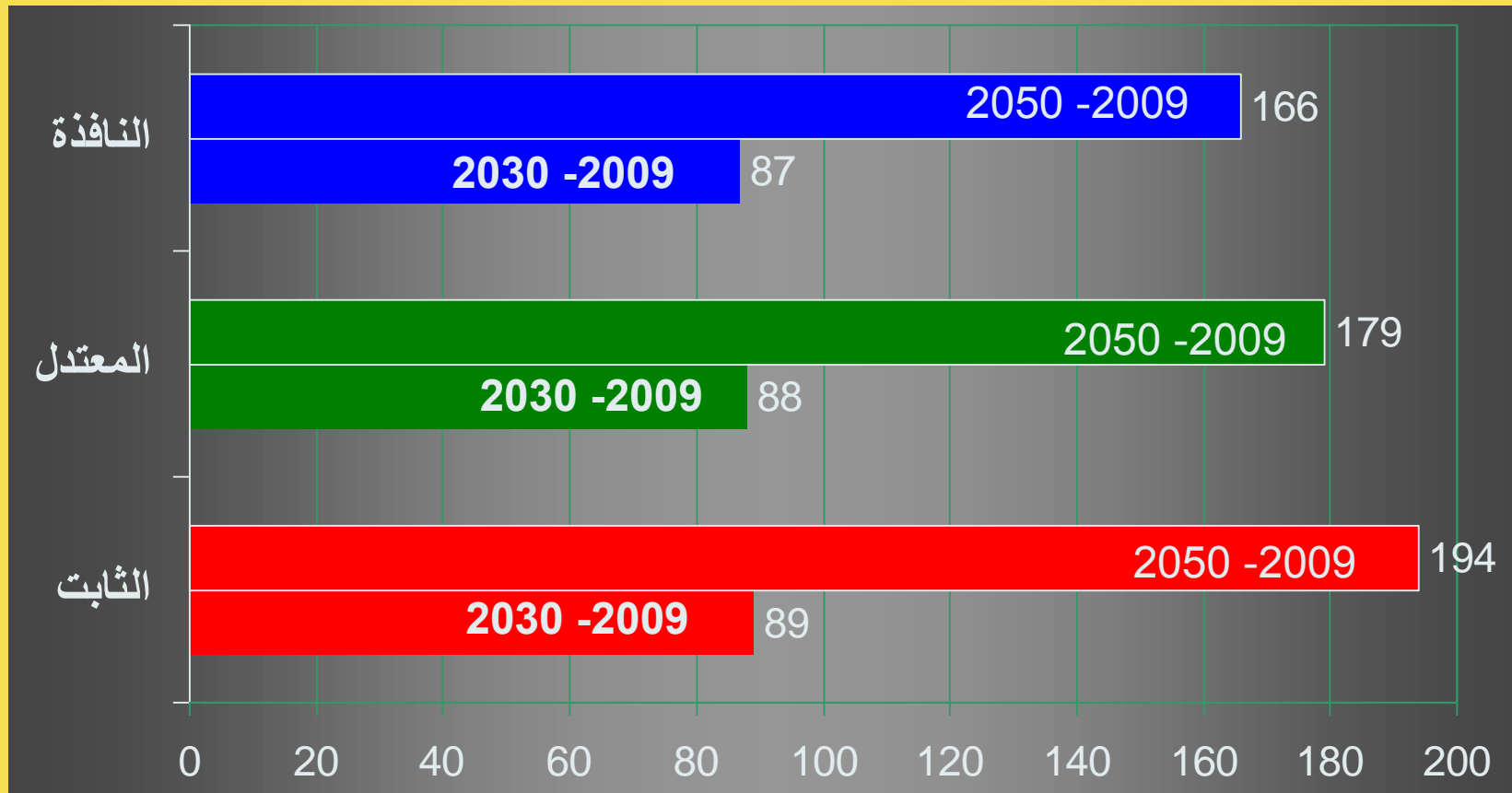


نسب التغير في عدد من هم في سن 25 - 29 سنة (2009 - 2050)

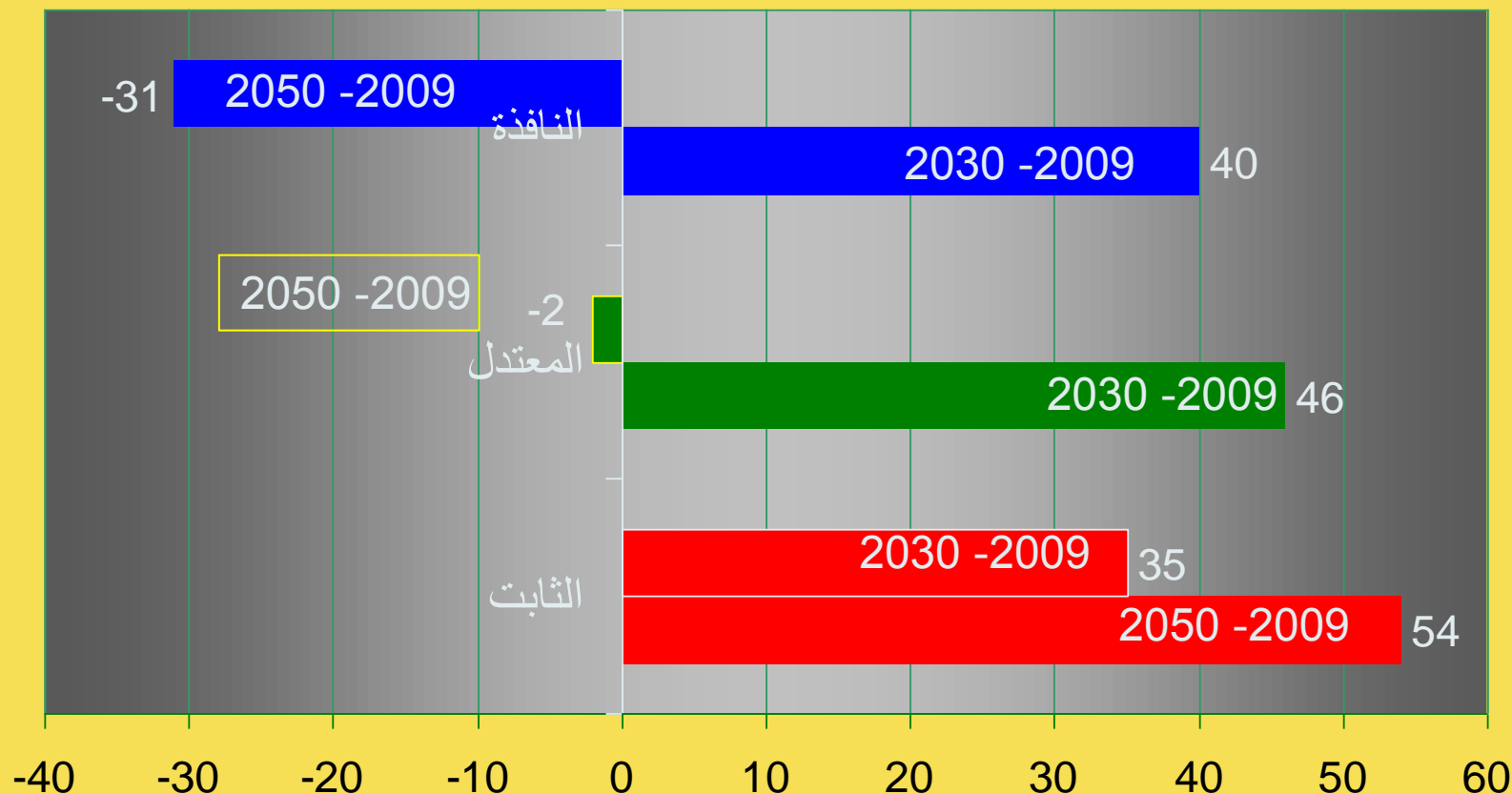


تأثيرات النافذة الديموغرافية في سوق العمل

في حجم قوة العمل



نسب التغير في عدد فرص العمل الجديدة اللازمة (2009 - 2050)



التوصيات

□ وجود سياسية أو استراتيجية وطنية معلنة للسكان تتضمن أهدافاً كمية لمعدلات الخصوبة حتى عام 2050م.

□ الاستثمار في الاستثمار في رأس المال البشري برسم سياسات التعليم والتدريب حسب المصلحة العليا للدولة، أي بما يكفل تعزيز المهارات المتقدمة والإنتاجية والاستفادة القصوى من فرص النافذة الديموغرافية والاستجابة لتقديرات احتياجات سوق العمل ومتطلبات الاقتصاد الوطني، ويمكن أن يتحقق ذلك بالتركيز على التعليم العملي والمهني والفني والجنسين.

تابع / التوصيات

□ وضع خطة وطنية تشارك فيها كل من المؤسسات الرسمية المعنية بالتعليم بأنواعه في السلطنة والمؤسسات المعنية بالتوظيف يتم من خلالها تحديد احتياجات الدولة السنوية من القوى العاملة حجما ونوعا وتخصصا وحسب مستويات المهارة المهنية المطلوبة، وتتضمن آلية لمتابعة مدخلات التعليم ومخرجاته حتى التحاقها بسوق العمل.

□ مشاركة مؤسسات القطاع الخاص في الاستثمار في تأهيل الكوادر الوطنية الفتية منذ مرحلة التعليم المدرسي.

□ ضبط وإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية للارتقاء بنوعية التعليم بمستوياته وأنماطه المختلفة.

تابع / التوصيات

□ رفع أعداد الملتحقين ببرامج ومؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني، ومضاعفة نسبتهم إلى مجمل الملتحقين بكل من مرحلتي التعليم الثانوي والتعليم العالي، ومواصلة الارتفاع التدريجي لهاتين النسبتين لسد احتياجات الدولة من هذه الكوادر.

□ العمل على الارتقاء بنظرة المجتمع إلى العمل المهني وتعزيز مكانته وتقدير مؤسساته وعاملين فيه، وبيان أهميته في أداء النظام الاقتصادي الوطني.

□ لنجاح عملية توظيف الوظائف لابد من وضع خطة ذات إطار زمني لضمان زيادة مساهمة المرأة في سوق العمل وتفعيل الخدمات المساندة لتمكينها من الجمع بين التزاماتها الأسرية وبين مسؤوليات العمل والمشاركة في الحياة العامة.